



Schweizerische Eidgenossenschaft
Confédération suisse
Confederazione Svizzera
Confederaziun svizra

Eidgenössisches Justiz- und Polizeidepartement EJPD
Département fédéral de justice et police DFJP
Dipartimento federale di giustizia e polizia DFGP
Staatssekretariat für Migration SEM
Secrétariat d'Etat aux migrations SEM
Segreteria di Stato della migrazione SEM



مرحبا بكم في سويسرا

معلومات للمهاجرين الجدد

مرحباً بكم في سويسرا

يبدأ فصل جديد من حياتك. من المحتمل أنك سمعت شيئاً أو آخر عن سويسرا من قبل. جزء من هذه المعلومات ممكن أن تكون صحيحة وجزء آخر قد لا تكون صحيحة. وعلى أي حال، ستكون أشياء كثيرة جديدة وغير مألوفة، لأنها ستكون مختلفة عن ما كانت هي في بلدك. اغتنم هذه التغيرات وقم بالتعرف على موطنك الجديد. فقط من خلال التواصل مع بلدك وثقافتك ستستطيع أن تفهم الناس هنا بشكل أفضل. إحدى الطرق الرئيسية للقيام بذلك هي القدرة على التواصل باستخدام إحدى لغاتنا الوطنية. سيقدم لك تحدث اللغة الأدوات لمعالجة الحياة اليومية، إكمال تدريبك، الالتحاق بالقوة العاملة، التعرف على أشخاص جدد وكسب أصدقاء جدد.

سيمنح هذا الكتيب نظرة أولية على الحياة اليومية في سويسرا، بما في ذلك التربية، مكان العمل، الرعاية الصحية وكذلك نظامنا السياسي. تستند الحياة اليومية في مجتمعنا على قيم مشتركة وكذلك على القواعد المكتوبة وغير مكتوبة. قيامك بالتعرف عليها يعتبر أمراً مهماً جداً. العيش مع الناس من ثقافات مختلفة يغير الحياة في سويسرا. ولذلك فإن يواجه كل من المواطنين السويسريين والأشخاص الذين عاشوا في سويسرا لفترة العديد من التحديات. حتى يمكن لكل شخص أن يعيش مع الآخرين بنجاح، نحتاج إلى الصبر، الاحترام المتبادل وكذلك "الاستعداد من طرف المواطنين الأجانب والانفتاح من جانب السكان السويسريين". هذا ما كتب في قانون المواطنين الأجانب والاندماج. هذا الكتيب من المفروض أن يقدم لك بداية جيدة لرحلتك لجعل سويسرا موطنك الجديد. نتمنى لكم كل النجاح والتوفيق!

كارن كيلر - سوتر

عضوة مجلس الاتحاد

ك. كيلر



سامبا كيبه
مراقب قطارات

«عندما أتيت وأنا في الحادية والعشرين من العمر للعيش في سويسرا بسبب صديقتي آنذاك والتي هي زوجتي الآن فقد أصبْتُ بصدمة ثقافية كبيرة. صحيح أن السويسريين والسويسريات كانوا لطفاء ومؤدبين وصادقين - لكنني افتقدت فيهم شيئاً من الانفتاح على الآخر. وعندما تلقيت ردوداً بالرفض على كل طلبات العمل التي تقدمت بها أدركت بأن سويسرا ليست بلداً من أرض الأحلام وبأنه علي أن أكافح من أجل تحقيق ذاتي. لهذا قمت على إثر ذلك بزيارة دورة لتعلم اللغة الألمانية لمدة سنة كاملة في إحدى المدارس، وهو ما ساهم في تطوير قدراتي وزيادة ثقتي بنفسني.

وأنا أدين بالشكر على وجه الخصوص لمشغلي لكوني قد أصبحت بعد تغلبي على المصاعب التي واجهتني في البداية مواطناً سويسرياً من أصل غامبي على قدر كبير من الرضاء والسعادة. فقد آمن مشغلي بقدراتي وجعل مني أول مراقب قطارات من أصل إفريقي في سويسرا.

وأنا اليوم سعيد جداً بعيشي في سويسرا، كما أنني أرى في كوني مزيجاً من ثقافتين إثراءً لشخصيتي وهو ما أحاول أن أستفيد منه قدر المستطاع.»

بلد متعدد الأطياف

بلد صغير وثقافات شتى

لهجة مخالفة للهجة لمواطنيهم في فرايبورغ. ولستم ملزمين بإتقان اللهجة التي يتم التحدث بها في مكان إقامتكم، لكن تعلمها وفهمها سيسهل عليكم القيام بواجباتكم اليومية. إن المعرفة اللغوية تمثل شرطا أساسيا للتكيف مع ظروف الحياة اليومية وللتأقلم في عالم الشغل.

يعيش أشخاص من كل دول العالم تقريبا في سويسرا. واحد من كل أربعة أشخاص ليس لديه جواز سفر سويسري. وزواج من بين ثلاثة زيجات هو ثنائي القومية. عدد السكان المقيمين في سويسرا حوالي 8.4 مليون نسمة.

التعايش في بلد صغير يتطلب الكثير من الاحترام

ومراعاة الآخرين

لطالما يندهش المسافرون بسبب قصر المسافات في سويسرا، فالسفر من أقصى البلد إلى أدينا لا يكاد يستغرق خمس ساعات. ويعيش ثلث سكان سويسرا في المدن الخمس الكبرى وهي زيورخ وجنيف وبازل وبرن ولوزان وضواحيها. وتشكل نصف مساحة البلاد من الجبال حيث لا يعيش سوى عشرة بالمائة من السكان. وبالتالي فنحن نعيش مع بعضنا البعض في مساحة صغيرة وهو ما يتطلب من الجميع الكثير من الاحترام ومراعاة الآخرين.

لكل منطقة خصوصياتها الثقافية

توجد في سويسرا أربع لغات رسمية هي الألمانية والفرنسية والإيطالية والرومانشية، وقد تجدون بأن منطقة إقامتكم تختلف عن باقي المناطق الأخرى من حيث اللغة وأماط الحياة. ويعد هذا التنوع اللغوي والثقافي من المميزات الأساسية لسويسرا التي تتميز بتاريخ عريق.

اللغة أداة هامة لنجاح الاندماج

تعيش أغلبية السكان في الجزء الناطق باللغة الألمانية في سويسرا. ويتحدث حوالي ٦٥٪ من السكان اللغة الألمانية السويسرية وحوالي ٢٠٪ الفرنسية و ٨٪ الإيطالية. يتم التحدث باللغة الرومانشية فقط في مناطق محددة في كانتون غراوبوندين (٠,٥٪). وتعتبر اللغة الألمانية الفصحى هي اللغة الرسمية في مناطق سويسرا الناطقة بالألمانية والتي يتم استعمالها على وجه الخصوص في المعاملات الكتابية. أما في التعاملات الشفوية فهناك العديد من اللهجات المختلفة، وهو ما يجعل اللهجة المستعملة في بازل تختلف عن تلك المستخدمة في كانتون زيورخ، كما أن الناس في برن يتحدثون

لطالما ساهم المهاجرون بقدر كبير في تحقيق رفاهية سويسرا، فقد قام العمال الإيطاليون على سبيل المثال بشق وإنشاء نفق غوتهارد الذي يعتبر من أهم المحاور الطرقية في سويسرا. كما قام العديد من المهاجرين والمهاجرات بتأسيس شركات تعد حاليا من أنجح الشركات الكبرى، هذا ولا يزال الاقتصاد السويسري حتى يومنا هذا بحاجة للأيدي العاملة القادمة من الخارج.

① معلومات عن سويسرا

للحصول على كل المعلومات التي تودون معرفتها عن سويسرا
يمكنكم زيارة الموقع التالي:
www.swissworld.org ←

① البوابة الإلكترونية لسويسرا

سويسرا وهيئاتها الإدارية والحكومية
www.ch.ch ←



سابري أليو
أحد منظمي لقاء الآباء

«إن جاري رجل سويسري وهو من عرّفني على حياة الحي السكني وهو من عمل على إثراء عاداتنا الكوسوفية بالعادات السويسرية، وقد قام بذلك من باب المعاملة الإنسانية ودون الاكترات لأية أحكام مسبقة، ولن أنسى له ذلك الفضل ما حييت، وخاصة بسبب أطفالتي الخمسة، فأنا أريد أن أساعدهم على الانطلاق بنجاح في حياتهم هنا في سويسرا.

إن حينا السكني يعني لي أكثر من مجرد بيت يأوينا، ولعل ذلك راجع بالتأكيد إلى كون الناس الذين يقطنون هنا قد أدركوا تدريجيا بأن التعايش الناجح يستدعي منا جميعا بذل الجهود وبأن ذلك أمر يخص كل فرد منا. وسواء كنا سويسريين أو أجانب، صغارا أو كبارا، فقد حان الوقت للتجاوز مع بعضنا البعض، لأن ذلك هو السبيل الوحيد لنقوم سويا بالتغيير.

وقد انبثقت فكرة لقاء الآباء الذي نقوم بتنظيمه عن هذه القناعة، حيث أننا نلتقي نحن الآباء مرة في الشهر لتبادل الآراء ومناقشة مشاكلنا وهو ما جعل حياتنا اليومية أكثر يسرا، ولعل أحسن ما في الأمر هو تحول الجيران إلى أصدقاء.»

الاحترام وتكافؤ الفرص

من خلال السؤال مثلا عن القانون الداخلي في البناية التي تقطنونها أو من خلال الاتصال بجيرانكم. واعلموا بأن الاحترام المتبادل والحوار الصريح يشكلان الخطوة الأولى لعلاقة جيدة بين الجيران.

إن المهاجرين الجدد يساهمون في الإثراء الاقتصادي والثقافي لسويسرا، ولعل من أهم شروط نجاح التعايش سويا هو قدرة كل سكان وساكنات هذا البلد على التعبير عن آرائهم وإبلاغ أفكارهم وكذا عملهم على تحقيق استقلاليتهم المادية. كما يعتبر احترام القوانين السويسرية والقيم الأساسية للدستور والالتزام بها من أساسيات التعايش السلمي، هذا وينبغي أن يحصل الجميع على فرص متكافئة للمشاركة في الحياة الاجتماعية.

أهم الحقوق الأساسية في سويسرا

تضمن لكم الحقوق الأساسية في سويسرا عدم تعرضكم للتمييز بسبب أصولكم أو عرقكم أو جنسكم أو ديانتكم أو بسبب توجهاتكم الجنسية. إن النساء والرجال سواسية في الحقوق وبإمكان كل فرد على سبيل المثال اختيار نوع العمل الذي يريد مزاولته بكل حرية، ولكل واحد الحق في اختيار شريك الحياة الذي يريد. كما أن لكل إنسان الحق الكامل في اختيار ديانته أو عقيدته بكل حرية، ولكن عليه أن يحترم حق الآخرين في ذلك. ويمكن لكل فرد، ذكرا كان أو أنثى، أن يدافع عن نفسه ضد كل حالات التمييز التي قد يتعرض لها، ويمكن اللجوء في حالات النزاعات إلى مراكز تقديم الاستشارات التي ستساعدكم على فض تلك النزاعات والتوصل إلى حلول ناجعة.

إلى جانب القوانين المكتوبة فإنه هناك أيضا أعرافا وعادات

في الغالب تكون التفاصيل الصغيرة للحياة اليومية على درجة كبيرة من الأهمية في تعايش الناس بسلام، لكن غالبا ما يكون التعرف على القواعد المنظمة للحياة اليومية من الصعوبة بمكان. فعلى سبيل المثال: ربما هناك نظام محدد في البناية الذي تسكنونها يحدد الأوقات التي يمكن لكل أسرة أن تقوم فيها بغسل ملابسها، وهو نظام يجب عليكم الالتزام به. أو لعل الجيران قد يشتكون لأنكم واصلتم حتى ساعة متأخرة من المساء في الحديث بصوت مرتفع في شرفة البيت، أو لأن الأطفال قد بقوا يلعبون حتى وقت متأخر في الدرج. فأنتم مطالبون باحترام قواعد التعايش تلك سواء كانت مكتوبة أو عرفية. ولذا عليكم الاستفسار عن تلك القواعد وذلك

إن ربط علاقات مع جيرانكم الجدد أو الانضمام لإحدى الجمعيات أو لأحد الاتحادات الموجودة في بلديتكم يمثل إثراءً لشخصيتكم، حيث أنه بإمكانكم من خلال تلك المؤسسات أيضا الحصول على المعلومات التي قد تساعدكم أنتم وأفراد أسرتم في المدرسة والعمل أو عند التعامل مع الإدارات والمصالح المختصة.



آنا غروبر

طالبة، عضوة مجلس الشباب

8

«إن رسم أهداف محددة والاستمرار في تتبعها مع التمسك بالقناعات الشخصية هو أمر ينطبق علي مثلما ينطبق بالضبط على إيذا التي هاجرت من مقدونيا أثناء فترة الدراسة الابتدائية للعيش بيننا في سويسرا، لكن تحقيق ذلك كان أكثر صعوبة بالنسبة إلى تلك الفتاة الأجنبية ذات الأعمار الثمانية. إلا أن إيذا تمكنت من التعلم بسرعة وقد حرصت بالخصوص على تعلم اللغة الألمانية، كما تعلمنا سويما الصبر ومراعاة الآخرين. لقد تعلمنا سويما وتعلمنا من بعضنا البعض وهو ما ساهم في نضجنا إنسانيا.

وتتم في برلمان الشباب أيضا مناقشة مواضيع متعلقة بالاندماج. ولكن هناك أمر لطالما أزعجني بعض الشيء وهو غالبا اختزال مفهوم كلمة اندماج في تعلم اللغة أو في لباس الحجاب أو عدمه. لكن مفهوم الاندماج أكبر من ذلك بكثير: فالاندماج بحاجة لأناس يريدون حقا الانفتاح على بلد جديد وثقافة أجنبية من جهة ولمجتمع يسمح بذلك من جهة أخرى. فالتفاهم المتبادل والتسامح لا يمكن الحث عليهما بنص القانون كما هو معلوم.

للمواطنين والمواطنات

الكلمة الفصل

الفيدرالية والديمقراطية المباشرة

وحتى البلديات التي يصل عددها إلى حوالي 2200 بلدية تتمتع بقدر واسع من الاستقلالية، حيث أنها تحظى بصلاحيّة مراقبة السكان أو تتولى القيام بمهام معينة في قطاع التعليم.

للاطلاع في مكان تواجهكم على النظام السويسري بدءاً من المدارس ومروراً بالنظام الضريبي ووصولاً إلى أدق الحقوق والواجبات فأنتم بحاجة للمعلومات الأساسية بخصوص نظام الدولة وقوانينها.

تتكون سويسرا من 26 كانتونا مستقلا

تتكون سويسرا من 26 بلدان أعضاء والمعروفة باسم الكانتونات. لقد كانت الكانتونات في السابق مستقلة كليا، إلا أنها أخذت بالانضمام شيئا فشيئا لدولة سويسرا الحالية وتنازلت عن بعض صلاحياتها لصالح الاتحاد السويسري، لكن الكانتونات لازالت تتمتع باستقلالية واسعة في عدة مجالات وهي تتوفر على سبيل المثال على دساتير وقوانين خاصة، إلا أنها لا يجب أن تتعارض مع القوانين الاتحادية. هذا وتتوفر الكانتونات على برلمانات وحكومات ومحاكم خاصة بها.

اختلافات عديدة بين الكانتونات

تعتبر استقلالية الكانتونات من أهم مميزات نظام الدولة في سويسرا، وهو الأمر الذي ستستنتجونه باستمرار في حياتكم اليومية. فعندما تنتقلون أنتم وأسرکم مثلا للعيش من كانتون لآخر قد يتلقى أطفالكم في المدرسة موادا مغايرة نسبيا أو قد تنخفض قيمة الضرائب التي عليكم سدادها حتى وإن بقيت أجوركم على حالها، أو أن أقساط التأمين الصحي قد تصبح أقل بالرغم من إمكانية الاستفادة من نفس الخدمات.

تقاسم كل من الاتحاد والكانتونات والبلديات

مهام الدولة

ينقسم نظام الدولة في سويسرا إلى ثلاثة مستويات: الاتحاد والكانتونات والبلديات. وفي هذا الإطار يضطلع الاتحاد بصفته على رأس هذا التقسيم فقط بالمهام التي يخولها له الدستور الاتحادي. ومن بين هذه المهام نجد مثلا مهمة الدفاع عن البلاد ومهمة تنظيم حركة السير. أما الكانتونات فتتعمق بشؤون قطاع التعليم والشرطة والقطاع الصحي وتعمل من أجل الاضطلاع بهذه المهام على جمع وتحصيل الضرائب بنفسها.

إن العيش في سويسرا يستوجب منكم أن تعتادوا بأسرع ما يمكن على جوانب الحياة في الكانتون وفي البلدية التي تعيشون فيها، ذلك لأنه بإمكانكم هناك الحصول على المعلومات الأولية المتعلقة بكل مجالات الحياة الأساسية مثل السكن والشغل والدراسة، كما يمكنكم على وجه الخصوص الاتصال بالموظفين المختصين ومكاتب الاتصال التي تقدم لكم الأجوبة الشافية على أسئلتكم واستفساراتكم.



برونو مول

كاتب مستقل وسينمائي

10

«تتطرق أفلامي الوثائقية في الغالب إلى السياسة بمفهومها الواسع. إن السياسة بالنسبة لي لا تعني محاولة لفت الانتباه من خلال الهتاف بشعارات، بل السياسة عندي هي مراقبة الأوضاع باهتمام، وهدفي الرئيس هو التصدي للأحكام المسبقة وفتح الأبواب وليس إغلاقها.

وليس باعتباري سويسريا فقط وإنما في إطار المعاملات الإنسانية فإني أود أن أقدم لكل مهاجر جديد النصائح التالية: عليه أن يظهر فضولا في التعرف على بلادنا وألا يدفن نفسه بين أبناء جلدته. وأنا أنصحه طبعاً بتعلم لغتنا واستكشاف طبيعة تفكيرنا، وأتمنى له أن يتمكن من رؤية نقط الالتقاء وليس نقط الاختلاف فقط، عليه أن يطرح الأسئلة وأن يتحدث مع المواطنين الآخرين. وينبغي عليه أن يصعد إلى قمم جبالنا وأن يختلط في أيام الأحد مع غيره ممن يتجولون في شوارع المدن ومنتزهاتها. عليه أن يذهب للتبضع من الأسواق الأسبوعية وأن يتابع الأخبار في وسائل إعلامنا سواء المقرءة أو المرئية أو المسموعة منها. وبصيغة أبسط أقول: عليه أن يحاول الوصول إلى مبتغاه. وهذا ما أتمناه بالطبع لنا أيضاً، نحن السويسريين.»

للمواطنين والمواطنات الكلمة الفصل

الفيدرالية والديمقراطية المباشرة



الشعب يتمتع بصلاحيات واسعة

في المشاركة في القرار السياسي

نظام الحكم هو الديمقراطية المباشرة. يجوز للأشخاص الذين يحق لهم التصويت الانتخاب الدوري للممثلين في البرلمان على المستوى الاتحادي، وكذلك على المستوى الكانتون المعني والبلدية، يجوز لهم أيضاً التصويت على مجموعة متنوعة من المسائل، مثل قيمة الضرائب والرسوم أو تخطيط الطرق، وكذلك حول إمكانية أن تصبح سويسرا عضو المنظمات الدولية أو حول اتفاقيات مع دول أخرى. يجوز للمواطنين السويسريين الانتخاب والتصويت على مسائل التي تؤثر على سويسرا بشكل كامل، وذلك اعتباراً من عمر 18 سنة.

المشاركة السياسية هامة

ومرغوب فيها

توجد في سويسرا عدة أشكال للمشاركة السياسية والاجتماعية، ويمكنكم على سبيل المثال الانضمام إلى أحد مجالس الآباء أو أن تنشطوا في عضوية أحد جمعيات الأحياء. وعلاوة على ذلك فإنه بإمكان كل الأشخاص القادرين على التمييز التقدم بطلبات واقتراحات وشكاوى للسلطات والمصالح، ويمكن أن يكون ذلك على سبيل المثال في شكل التماس (عريضة توقيعات). وقد تحظون في بعض الكانتونات والبلديات في حال إقامتكم فيها لمدة طويلة ببعض الحقوق السياسية مثل حق الانتخاب وحق التصويت، ولذا عليكم الاستفسار بخصوص ذلك لدى البلدية التي تقيمون في نطاقها.

كل القوى السياسية الهامة

ممثلة في الحكومة

تتكون الحكومة في سويسرا من سبعة أعضاء وتسمى مجلس الاتحاد. يتم انتخاب مجلس الاتحاد من طرف البرلمان ويتشكل من ممثلات وممثلين عن أكبر الأحزاب السياسية. ويتم التصويت من قبل البرلمان على إحدى أو أحد أعضاء مجلس الاتحاد لتشغل منصب الرئيسة أو ليشغل منصب الرئيس لمدة عام واحد. ويتكون البرلمان من غرفتين: المجلس الوطني الذي يمثل الشعب ومجلس الولايات الذي يمثل الكانتونات. وتشكل هاتان الغرفتان الجمعية العمومية الاتحادية.

الكل متساوون

في الحقوق والواجبات

تعد سويسرا دولة قانون، وهذا يعني أن احترام قوانين البلاد لا يقتصر على الأفراد فقط، بل حتى الدولة نفسها ملزمة بمراعاة القوانين السائدة. أما المحاكم فهي مستقلة عن الحكومة والبرلمان. ويضم دستور الاتحاد السويسري الحقوق والواجبات الأساسية السارية هنا وكيفية التنظيم السياسي السائد في سويسرا.



فاسكو بيلو
أسرة سويسرية برتغالية

«إنني أجد أن عملية التكوين المهني في سويسرا تمارس بكيفية مثالية، فهي تسهل على العديد من الناشئين عملية الانتقال من عالم التكوين إلى عالم الشغل. أما في موطني البرتغال فعملية التكوين تتم من خلال المدارس وهو ما يترتب عليه أن أولئك الذين لا يزورون المدارس الإعدادية لا يتوفرون على إمكانيات جيدة للاختيار بشكل فعلي.

إن تأمين مستقبل زاهر لأطفالنا أمر يهمنى كثيرا، ولهذا فإنه ينبغي علينا المشاركة في كل من عمليتي التدريس والتكوين ودعم كل طفل في إظهار قدراته، ذلك لأن كل من لا يتوفر على تكوين يكون أكثر عرضة للبطالة - ولا فرق في هذا بين جنسية أو أخرى. نتحدث في أسرتنا اللغة الفرنسية فقط - وهو ما يؤسفني بعض الشيء. وقد نتج ذلك ببساطة نظرا لكون زوجتي سويسرية ولا نتحدث بالبرتغالية ولأنني أنا نفسي قد نشأت في منطقة الروماندي الناطقة بالفرنسية. لكننا لا زلنا نحتفل داخل أسرتنا بالأعياد البرتغالية ونقضي الأجازات في البرتغال وهو ما يفتح الباب واسعا أمام الأطفال لتعلم لغتي الأم.»

التكوين والعمل يحظيان بمكانة عالية

يحظى كل من التكوين والعمل بأهمية بالغة في سويسرا، ذلك لأن هناك إرادة لتشجيع كل الأطفال والناشئين وحتى الكبار بكل الطرق الملائمة ليتمكنوا من إظهار قدراتهم وكفاءاتهم.

الدعم منذ الولادة

يعتبر تطور القدرات اللغوية عند الأطفال من الأهمية بمكان. ويساهم الدعم المبكر بشكل كبير في تحقيق تكافؤ الفرص. هناك العديد من الإمكانيات لتعليم أطفالكم لغة البلاد: فنذكر على سبيل المثال «دور الحضانه» (تتم فيها رعاية الأطفال قبل بلوغهم سن المدرسة من الصباح إلى المساء) و«مجموعات لعب الأطفال» (تتم فيها رعاية الأطفال قبل بلوغهم سن الالتحاق بالمدرسة، وذلك خلال بضع من الساعات يتدربون فيها أيضا على ألعاب مختلفة)، وتتولى هذه المؤسسات العامة أو الخاصة رعاية أطفالكم حتى بلوغ سن التمدرس الإيجاري وبعده أيضا كشكل تكميلي فيما يتعلق بالدروس (مثل وجبات الغذاء الجماعية ودروس الدعم). لقد أثبتت هذه المؤسسات نجاعتها، وهي تقدم في الغالب خدماتها مقابل رسوم يجب على الآباء دفعها يتم تحديدها حسب دخلهم.

رياض الأطفال تعد الأطفال

لمرحلة التمدرس

وكقاعدة عامة وحسب الكانتون، يتم قبول الأطفال في رياض الأطفال اعتباراً من سن الرابعة. ارتياد رياض الأطفال العامة مجاني. تعتبر رياضة الأطفال جزءاً من التعليم الإلزامي في كل كانتون تقريباً. في الكانتونات القليلة حيث يكون هذا الأمر اختيارياً، تقريباً جميع الأطفال يقومون بالالتحاق في رياض الأطفال، بالرغم من ذلك. ونحن نوصي بقوة هذا الشيء. سيساعد التواصل مع الأطفال الآخرين طفلك لتحسين لغته/ لغتها والمهارات الاجتماعية. من المهم أيضاً للمهارات اللغوية لطفلك أن تستمر التحدث معه/معها بلغتك الأم.

كيف هو النظام المدرسي في سويسرا؟

تقوم البلدية بإدراج إسم طفلكم بمجرد بلوغه سن التمدرس في لوائح إحدى المدارس الموجودة بالقرب من مقر سكنكم وتقوم بإبلاغ الآباء والأمهات كتابياً بمكان المدرسة وبداية السنة المدرسية. ويقوم كل الأطفال في سويسرا بالذهاب إلى المدرسة خلال فترة التمدرس الإيجاري. توفر المدارس الحكومية تعليماً أساسياً مجانياً وجيداً لمدة تسع سنوات. ينقسم التعليم الإلزامي على المرحلة الابتدائية والمرحلة الثانوية الأولى: مدة المرحلة الابتدائية هي في عادة ست سنوات، بالإضافة إلى سنتين في رياضة الأطفال. وتتبع ذلك فترة ثلاث سنوات الخاصة بالمرحلة الثانوية الأولى، حيث التلاميذ منظمين في مجموعات للدروس. تعتبر الكانتونات هي المسؤولة بصفة رئيسية عن التعليم في سويسرا. وهو غير منظم بنفس الطريقة في كل أنحاء البلاد. ولذلك ينبغي عليكم الاتصال في وقت مبكر بالبلدية التي تقيمون في نطاقها للحصول على المعلومات الضرورية في هذا الشأن.

من المعتاد في سويسرا تلقي تكوين تأهيلي بعد اختتام مدة الدراسة الإيجارية. فحوالي تسعين بالمائة من الناشئين يتابعون التكوين أو الدراسة بهدف الحصول على شهادات مهنية أو أكاديمية وهو ما يزيد من حظوظهم في سوق الشغل ومن مرونتهم للمشاركة في الحياة العملية لاحقاً.



عروض دعم إضافية

المهني بين سنتين وأربع سنوات. ويمكن للتلاميذ المتفوقين الحصول على شهادة البكالوريا المهنية التي تتيح لهم الانضمام لمعاهد التعليم العالي أو الالتحاق بالجامعات بعد اجتياز أحد الاختبارات التكميلية.

يحظى التلميذ والتلميذات الذين هم بحاجة إلى دعم خاص بدعم مجاني في إطار التمدرس الإجباري، كما أن هناك عروضاً خاصة لدعم الأطفال الذين لا يتوفرون على معارف كافية في اللغة التي يتم بواسطتها تدريس المواد في تلك المدرسة. وتوجد خارج نطاق المدرسة عروض لتدريس اللغات الأم، ويلمكانكم مثلاً الاستفسار في المدرسة ولدى هيئات المجموعات اللغوية عن عروض الدروس المتعلقة بـ "لغة الوطن وثقافته".

فرص التكوين بعد فترة التمدرس الإجباري

يجب البدء بالبحث عن مكان للتكوين في الوقت المناسب، أي قبل عام من الانتهاء من سنوات التمدرس الإجباري على أكثر تقدير. ولا يتمكن كل الناشئين من الحصول على مكان تكوين مناسب، ويمكنهم في هذه الحالة الاستفادة من أحد العروض الانتقالية البديلة. استفسروا لدى إدارة المدرسة أو مكاتب الاستشارة المهنية عن العروض المناسبة.

لا نحاح دون مشاركة الآباء والأمهات

يتم في رياض الأطفال والمدارس تنظيم أمسيات على فترات منتظمة لتزويد الآباء والأمهات بالمعلومات الضرورية. وينتظر من الآباء والأمهات الاستفادة من إمكانية الحديث مع طاقم التعليم بخصوص أطفالكم وفرص التكوين المتاحة لهم. وإذا لم تكونوا تتقنون اللغة المحلية فاستفسروا عن إمكانية إمدادكم بمترجم.

التكوين والتكوين المستمر على مستوى التعليم العالي

تنقسم مؤسسات التعليم العالي في سويسرا إلى جامعات ومعاهد عليا (مثل معاهد العلوم التربوية أو العلوم الاجتماعية أو التكنولوجية). ويشترط عادة للالتحاق بالجامعات أو المدارس العليا إما الحصول على بكالوريا التعليم الثانوي أو بكالوريا مهنية.

فترة ما بعد التمدرس الإجباري

إن الحصول على شهادة المرحلة الثانوية II من الأهمية يمكن بالنسبة لمستقبل أطفالكم في سويسرا من الناحية المهنية والاجتماعية، وهناك عدة طرق تؤدي لتحقيق ذلك نذكر منها بالخصوص هاتين الإمكانيتين: إما التكوين في مهنة معينة والمعروف باسم "التكوين المهني الأساسي" في إحدى المؤسسات التعليمية، أو متابعة الدراسة في إحدى المؤسسات التعليمية التأهيلية (مثل الإعداديات التخصصية أو المؤسسات الثانوية). إن والتلميذات التلاميذ هم من يقررون سوية مع آبائهم وأمهاتهم ومعلميهم بشأن مسارهم التعليمي وذلك قبيل انتهائهم من الفترة الإعدادية الأولى (ابتداء من الصف الثامن) وبناء على رغباتهم المهنية وعلى قدراتهم الشخصية. تقدم مكاتب الاستشارات المهنية ومراكز المعلومات يد العون لكم ولأبنائكم من أجل القيام بالاختيار الصائب.

أهمية العمل

يُنظر في سويسرا عادة إلى العمل والاستقلالية المادية على أنها من أهم شروط الاندماج في المجتمع. إن التوفر على عمل - إلى جانب القدرة المالية على تمويل الحاجيات اليومية - يعتبر بالنسبة للكثيرين من مقومات الاعتزاز السليم بالنفس والمكانة الطيبة داخل المجتمع.

يلعب التكوين المهني دوراً هاماً في سويسرا

يتابع في سويسرا حوالي ثلثي الناشئين بعد فترة التمدرس الإجباري تكويناً مهنيًا أساسياً، ويجمع مثل هذا التكوين بين اكتساب المهارات التطبيقية للعمل في أحد المصانع وبين التكوين الدراسي. تتراوح مدة معظم اختصاصات التكوين

يعتبر التكوين المستمر هاما بالنسبة للكبار أيضا، وهناك عروض مختلفة للتكوين والتكوين المستمر. لقد تزايدت أهمية إمكانيات التكوين بشكل واضح، وهناك دورات للتكوين المستمر تقدمها في غالب الأحيان المؤسسات الخاصة والمؤسسات الحكومية أيضا.

في سويسرا يسود قانون عمل ليبرالي

يتم تحديد حقوق وواجبات كل من أرباب العمل والمستخدمين في إطار عقد عمل كتابي يضم كل البنود الأساسية مثل أوقات العمل والفترة التجريبية والأجر ومهلة إنهاء التعاقد إلى جانب الإجازات والعطل. وتسري في بعض القطاعات المهنية الأحكام العامة للعقود (عقود العمل العامة).

يصل معدل ساعات العمل في سويسرا إلى 42 ساعة أسبوعيا. وقد تصل هذه الساعات بحسب كل قطاع إلى 50 ساعة وهي أطول مدة عمل يسمح بها القانون. إن الأجر الذي يتم الاتفاق عليه بين المستخدم وبين رب العمل هو أجر إجمالي تُقتطع منه كل مبالغ التأمين الاجتماعي. ولا ينص القانون في سويسرا على حد أدنى للأجور، لكن توجد في بعض القطاعات أجور دنيا يتم الاتفاق عليها بين اتحادات أصحاب العمل والنقابات في إطار عقود العمل العامة.

الاعتراف بالدبلومات والشهادات

يولي أصحاب العمل أهمية كبيرة للمؤهلات المعترف بها رسميا، أي الدبلومات وشهادات العمل. هناك عدة مكاتب اتصال مختصة في الاعتراف بالمؤهلات أو الخبرات التي حصلتم عليها في أماكن أخرى. وتزودكم هذه المكاتب بكل الخطوات التي يمكنكم اتباعها.

العمل بدون ترخيص يضر بالجميع

إن كل من يعمل ولا يدفع رسوم الضمان الاجتماعي والضرائب فإنه بمثابة من يعمل بدون ترخيص. إن القانون يعاقب كل رب عمل ومستخدم يعمل بدون ترخيص ولذلك فلا فائدة منها من هذه الأعمال. إن هذه الأعمال تهدد حقكم في التغطية التأمينية وحقوق الآخرين في الحصول على خدمات اجتماعية.

ماهي الرخص التي تحتاجونها من أجل العمل والإقامة ؟

إذا دخلت سويسرا كمواطن إحدى دول الإتحاد الأوروبي (EU) أو المنطقة الأوروبية للتجارة الحرة (EFTA)، فإن اتفاقية حرية حركة الأشخاص تنطبق عليك. أما إذا كنت قد جننت من دولة أخرى أو كنت تعيش هنا كمواطن أجنبي

① التدریس

بلغة الموطن الأصلي

www.edk.ch

> Bildungssystem CH > Kantonsumfragen > HSK-Unterricht

① الشهادات الأجنبية

المعلومات والعناوين المتعلقة بالاعتراف بالشهادات الأجنبية

www.sbf.admin.ch

> Education > Recognition of foreign qualifications

① العمل والإقامة والأسرة

سكرتارية الدولة للمهجرين SEM

www.sem.admin.ch

> Entry and Residence

مصالح وهيئات الكانتون

www.sem.admin.ch

> About us > Contact > Cantonal authorities



يسار تورغوت
طبيبة أسرة

«أقوم في غالب الأحيان بمتابعة أحوال العديد من المرضى والمريضات على مدى عدة سنوات وهو ما يمكنني من تشخيص حالتهم بطريقة أفضل مما قد أفعله مع شخص أراه مرة واحدة ولا أدري شيئاً عن قصته السابقة. صحيح أن الجسد ليس هو وحده من يعاني من المرض، بل الإنسان كله، ومن هنا فإن حديثاً شخصياً أو علاقة مبنية على الثقة بين الطبيب والمريض من شأنهما أن يؤثرتا بشكل كبير وإيجابي. ولطالما لاحظت خاصة لدى الأجانب والأجنبيات الذين يأتون إلى عيادتي بأن هناك العديد من الفروقات الثقافية التي لا ينبغي الاستهانة بها والتي تحتاج للتحليل والفهم. وتساعدني جذوري التركية على فهم مشاكل هؤلاء واستيعابها. وليس من السهل على الكثير منهم التعامل مع النظام الصحي في سويسرا، وهو ما يتطلب مني في مثل هذه الحالات ربط الاتصال بين الأخصائين والمستشفيات وبين المرضى ومتابعة حالة كل مريض بصفة فردية.»

لنتحمل المسؤولية معا

التضامن الاجتماعي والصحة

أنتم مؤمنون أيضا ضد الحوادث أثناء العمل
إن كل من يعمل ثماني ساعات أو أكثر في الأسبوع يتم تأمينه ضد الحوادث من طرف صاحب العمل. يغطي هذا التأمين التكاليف والتعويض عن عدم القدرة على العمل في حال التعرض للحوادث. أما من يعمل أقل من ثماني ساعات في الأسبوع أو يعمل عملا مستقلا فعليه أن يؤمن نفسه شخصا ضد الحوادث.

يتوفر لسويسرا نظام اجتماعي متطور وشامل، وهو يكفل للناس الذين هم في وضعية صعبة عدم التعرض للمعاناة ماديا، وذلك على المدى الطويل.

التضامن من جهة والمسؤولية الذاتية من جهة أخرى
إن كل شخص يتحمل مسؤولية تجاه نفسه ويساهم بحسب ما يتيح له إمكانياته في تأدية مهامه نحو الدولة والمجتمع. هذا ما ينص عليه الدستور الاتحادي السويسري. أما في الحالات التي لا يكون فيها هذا متاحا فإن الاتحاد والكانتونات والبلديات تكفل الحماية اللازمة كالحماية من التبعات الاقتصادية بسبب التقدم في السن أو الإعاقة أو الأمراض أو الحوادث أو البطالة. وحتى يتم تقديم الخدمات الضرورية في مثل هذه الحالات فمن اللازم أن يدفع الجميع اشتراكات التأمين والرسوم الضريبية وأن يبذلوا قصارى جهودهم لتأمين نفقات معيشتهم بأنفسهم.

التأمين الصحي إجباري في سويسرا
يجب على كل فرد يعيش في سويسرا أن يتوفر على تأمين صحي. يجب عليكم بعد تحديد مقر إقامتكم في سويسرا تسجيل اشتراككم أنتم وأفراد أسرتم لدى إحدى شركات التأمين الصحي وذلك خلال مدة أقصاها ثلاثة أشهر. ويغطي التأمين الأساسي الذي يعتبر إجباريا بالنسبة للكبار والصغار في سويسرا تكاليف العلاج المقدم من طرف الطبيبات والأطباء وبعض المستشفيات، كما يغطي أيضا أغلب الأدوية الموصوفة من الأطباء. مقابل ذلك تدفعون قسطا شهريا لشركة التأمين الصحي. وتتوقف قيمة هذا القسط على ما إذا كنتم تريدون تحمل جزء من تكاليف العلاج أو ما إذا كنتم تريدون الحصول على خدمات تأمينية إضافية. وتعتبر تكاليف العناية بالأسنان على سبيل المثال من بين تلك الخدمات الإضافية التي لا تتم تغطيتها في إطار التأمين الأساسي والتي يجب دفعها بشكل منفصل.

كل واحد منا قد يجد نفسه في يوم من الأيام في وضع صعب. وتقوم شبكة الضمان الاجتماعي على مفهوم التضامن. لذلك يساهم الجميع في تحقيق هذا التضامن: الأصحاء يدفعون عن المرضى والشباب عن كبار السن والأغنياء عن الفقراء و العزاب عن الأسر.



اختاروا طبيب أسرة أو طبيبة أسرة ممن تثقون بهم أو بهم

يتوفر أغلب الناس في سويسرا على طبيب أو طبيبة أسرة يذهبون إليه أو إليها عند تعرضهم للمرض أو للحوادث. ويتم إرسالهم من طرف هؤلاء إلى أخصائي أو أخصائية أو إلى المستشفى العام. لا ينبغي عليكم الذهاب مباشرة إلى أحد المستشفيات إلا في حالة الطوارئ.

لكل إنسان الحق في التمتع بالسلامة الجسدية والسلامة

النفسية

يُمنع في سويسرا استخدام العنف بكل أشكاله ويعاقب القانون كل من يقوم بذلك، ويدخل في هذا الباب كل من العنف داخل الأسرة وختان الإناث والزواج القسري. إذا كنتم مهددين بالتعرض للعنف فاطلبوا المساعدة من إحدى المصالح المختصة.

الكبر فيمكنه استثمار المال من أجل ذلك فيما يعرف بالعمود الثالث لدى إحدى الأبنك أو مؤسسات التأمين وهو ما يكافؤون عليه من خلال خصومات ضريبية.

ما العمل في حالة البطالة؟

إذا كنتم ممن يبحثون عن عمل أو ممن فقدوا عملهم فعليكم تسجيل أنفسكم لدى مركز التشغيل الجهوي (RAV) في الكانتون الذي تقيمون فيه. يرافقكم هذا المركز بالنصح والاستشارة أثناء عملية البحث عن عمل جديد. لا يمكنكم تلقي التعويض عن البطالة إلا في حال اشتغالكم لمدة 12 شهرا على الأقل خلال السنتين السابقتين أو أن تقدموا ما يثبت إعفاءكم من واجب دفع الاشتراكات. إن التأمين ضد البطالة إجباري بالنسبة لكل المستخدمين الذي يعملون لدى أرباب عمل.

دعم إضافي للأسر

لكل سيدة عاملة الحق في إجازة لرعاية طفلها تبلغ 14 أسبوعا وكذا الحق في تعويض عن فترة رعاية المولود تصل إلى 80 بالمائة من قيمة آخر راتب أو آخر دخل. مبدئيا وبغض النظر عن قيمة الدخل فلكل المستخدمين والمستخدمات الذين لديهم أطفال الحق في الحصول على إعانات الأسرة. كما يحق لغير العاملين من ذوي الدخل المتواضع الحصول على هذه الإعانات.

الهدف هو ضمان حياة كريمة للجميع

في الحالات التي لا يكفي فيها الدخل لتغطية تكاليف الحياة ولا تكون فيها تأمينات الضمان الاجتماعي قادرة على المساعدة، فهنا يجيء الدور على الإعانة الاجتماعية لتغطية هذا النقص. إن الكانتون هو المسؤول عن تقديم الإعانات الاجتماعية ويتم ذلك عادة عن طريق بلديات مقر السكن. يتم تمويل هذه الإعانات بواسطة أموال الضرائب.

دعم كبار السن والأرامل واليتامى والمعاقين

يجب على كل الأشخاص الذين بلغوا سن الثامنة عشرة تأمين أنفسهم لدى مؤسسة رعاية كبار السن والأرامل واليتامى (AHV) وتأمين المعاقين (IV) ودفع أقساط الاشتراك اللازمة. تدفع مؤسسة رعاية كبار السن والأرامل معاش التقاعد للنساء ابتداء من سن 64 وللرجال ابتداء من سن 65. كما أنها تدفع في حال وفاة أحد الأقارب معاش الأرامل واليتامى. أما الهدف من تأمين المعاقين فهو دعم الأشخاص الذين يعانون من إحدى الإعاقات، كما أنها تساهم في المساعدة على احتفاظ المعنيتين بأماكن عملهم أو إيجاد أماكن عمل جديدة لهم. أما في حال تعذر ذلك فإن تأمين المعاقين يغطي أيضا معاشات التقاعد. إن المعاشات المدفوعة من طرف (AHV) و (IV) كافية لتغطية كل نفقات الاحتياجات المعيشية الضرورية. وإذا لم تكن تلك المعاشات كافية فيمكن طلب خدمات تكميلية إضافية. أما الاحتياجات الإضافية التي تتجاوز الحد الأدنى للمعيشة فتتم تغطيتها من خلال معاشات صناديق التقاعد. ويصح إبرام عقد تأمين مع أحد صناديق التأمين إجباريا بالنسبة لكل المستخدمين ابتداء من دخل سنوي معين (حوالي 20000 فرنك سويسري سنويا). أما أصحاب المهن الحرة فيمكنهم بشكل اختياري الانضمام لأحد صناديق التقاعد ودفع الاشتراكات اللازمة. ويمكن لكل من يريد إضافة لكل ذلك الادخار من أجل حياة مريحة في

